

## الفصل الأول

- - مقدمة
- - مشكلة البحث وأهميته
- - مشكلة البحث
- - أهمية البحث
- - أهداف البحث
- - فروض البحث
- - المصطلحات المستخدمة في البحث

يتميز العصر الحديث بالتقدم العلمي والتكنولوجي في جميع مجالات الحياة ،  
والذى أخذت به العديد من الدول فأدخلت التكنولوجيا في شتى المجالات كالصناعة والزراعة  
والفضاء ، كما اهتمت الهيئات التربوية لهذه الدول بادخال التكنولوجيا في التعليم بغرض  
مواجهة كثير من تحديات العصر مثل الاقبال على التعليم ونقى الكفاءات المدربة . . . وغيرها ،  
وكان العائد من وراء ذلك النهضة العلمية الكبرى لتلك الدول . ( ٣٣ )

وفي الآونة الأخيرة اهتمت الهيئات التربوية لتلك الدول بأسلوب التعلم الذاتى  
وطريقة البرمجة كأحد أساليب التعلم الذاتى في كثير من المجالات ، ومن بينها مجال التربية  
الرياضية فأجريت العديد من الدراسات والأبحاث التى تناولت هذا الاسلوب في مجال التربية  
الرياضية ، فأجرت كل من أ.ى . بيرج A.Y. Byrge سنة ١٩٦٤ ، أ.م .  
شليمين A.M. Shilma سنة ١٩٧٩ ، ف . ب . اليوتين F.B. Eluten  
سنة ١٩٧٣ ، أ.ى سليزنيف A.Y. Selzanfe سنة ١٩٧٦ ( ٤٠-٥٤ : ٥٤ )  
دراسة عن أثر استخدام التعليم المبرمج في اكتساب قدرة الطلاب على التدريس والتحصيل  
النظري للمقررات المنهجية في كليات التربية الرياضيه واسفرت هذه الدراسات ان طريقة  
التعليم المبرمج تكسب الطلاب قدر عالى من المستوى المهارى نتيجة لاستيعاب كل الواجبات  
وتنفيذها بدقة وبالمواصفات الفنية ، كما تقلل هذه الطريقة وقت التعليم عن طريق  
المعلومات المسبق اعطائها للطلاب والتي تعطى تصور عن الواجبات المراد تحقيقها خلال  
الدرس ، وانها تساعد المدرسين المبتدئين وغير المؤهلين على تطبيق هذا الاسلوب .

وفيما يتعلق بتطبيق برمجة مواد التعليم مع المستويات الرياضية العالية فتناوله  
كثير من الباحثين أمثال م . ل . اوكران M.L. Okraran سنة ١٩٦٥ ، أ.ى . أنيلجا  
Y.A. Anelga سنة ١٩٦٥ ، أ.أ . تيخونون A.A. Tehenon سنة ١٩٦٨ ،  
أ.أ جيفانيا A.A. Gevania سنة ١٩٦٨ ، أ.أ كوستين A.A. Casten سنة  
١٩٧١ ( ٤٠-٥٤ : ٥٥ ) وكان اهم أهداف أبحاثهم التعرف على أثر تطبيق

اسلوب التعليم المبرمج علي ارتقاء وتحسين المهارات الحركية الخاصة والمهارات الصعبة التي يفتقر كثير من اللاعبين تنفيذها على وجه الخصوص ٠٠٠ واسفرت اهم نتائج هذه الدراسات الى ان تطبيق هذا الاسلوب في التدريب الرياضى مع المستويات الرياضية العاليه يكسب اللاعبين قدر عالى من المستوى المهارى وانجاز الواجبات المهاريه الصعبه فى وقت قليل بمقارنتها بطرق التدريب التقليدية ، كما ان تطبيق هذا الاسلوب يعطى كثيرا من اللاعبين والمدرين قدر كبير من المعلومات النظرية والفنية التي يجب اتباعها فى التدريب .

أما فيما يتعلق بتنمية اللياقة البدنية فقد قام ف . ب اليوتين **F.B. Eluten** سنة ١٩٧٣ ( ٤٠ - ٥٥ ) بدراسة الهدف منها التعرف على اثر تطبيق طريقة التعليم المبرمج فى زيادة اللياقة البدنية بالمدارس الثانوية اسفرت أهم نتائجها الى أن تطبيق هذا الاسلوب يزيد من تنمية الصفات البدنية لهذه المرحلة بمقارنتها بالطريقة التقليدية .

ولضرورة سرعة التعديل فى الاساليب والنظم التعليمية المتبعة فى جمهورية مصر العربية لمحاولة اللحاق بركب التطور السريع فى الارقام والمستويات المسجلة فى الانشطة الرياضية ، والتي لم يعد خافيا على العاملين أو غير العاملين فى المجال الرياضى اتساع الفجوة بيننا وبين الدول المتقدمة فيها ، فقد اتجه باحثى التربية الرياضية أمثال شعبان عيد حسنين سنة ١٩٧٨ ( ٢٤ ) ، عنايات احمد عبدالفتاح سنة ١٩٨٠ ( ٤٣ ) ، وعلى حسنين محمد حسب الله سنة ١٩٨٢ ( ٣٩ ) الى تطبيق اسلوب التعلم الذاتى فى العديد من الانشطة الرياضية والتعرف على مدى صلاحية هذا الاسلوب مقارنة بالطرق التقليدية كل حسب دراسته ، وقد اشارت المقارنات الى أن اسلوب التعلم الذاتى يعطى نتائج افضل فى تعلم المهارات الحركية المختلفة واسباب قدر عالى من المستوى المهارى ، كما امكن استخدامه فى جميع المراحل التعليميه سواء كانت هذه المراحل ابتدائية أوعالية .

وترى الباحثة ان اتباع اسلوب التعلم الذاتى فى تعليم المهارات الحركيه المختلفة مع ماواجهه نظامنا التعليمى من مشكلات تتعلق بالاعداد الكبيرة ، وعدم مراعاة

الفروق الفردية قد يكون له أثر ايجابي - اذا ما احسن تطبيقه - في التغلب على مثل هذه المشكلات وبالتالي الى الارتفاع بمستوى التحصيل

مشكلة البحث وأهميته :

مشكلة البحث :

ان الانخفاض الملحوظ في المستويات الرقمية لمسابقات الميدان والمضمار في جمهورية مصر العربية من تأخر عن بقية دول العالم في كافة المسابقات واللقاءات الدولية ، ففي الوقت الذي تتطور فيه كافة الدول وتتقدم فان المستوى المصرى مازال شبه ثابت \* وتعتبر مسابقة الوثب العالى مثالا واضحا في اتساع الهوة بين الرقم المحلى والرقم العالمى فـمـازال الفارق بين الرقم العالمى (٢٠٣ سيدات ، ٢٤١ رجال ) والرقم المحلى (٦٠ سيدات ) (٢٠٤ رجال ) . . . . . واذا اعتبرنا ان الموشر الحقيقى لتقدم لعبه وانتشارها هى اتساع قاعدة ممارستها وارتفاع مستواهم كما يشير نبيل محمد ابراهيم (٦٣) لاعتبرنا هذه المسابقة من المسابقات غير الشعبية في جمهورية مصر العربية وهذا ما يوضحه حصر عدد لاعبي هذه المسابقة على مستوى الجمهورية والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول (١)

عدد ممارسي مسابقة الوثب العالى على مستوى الجمهورية لعام

١٩٨٩/٨٨

المستوى	تحت ١٤	تحت ١٦	تحت ١٨	تحت ٢٠	درجة اولى
بنات	١٢	١٦	٩	١١	١١
أولاد	١٨	٢٢	١٤	١٥	١٥

(\*) سجلات اتحاد العاب القوى للهواه .

ولو نظرنا للمدرسة الابتدائية باعتبارها مجمع ناشئ مصر حيث تستقبل جميع أبناء الشعب من سن السادسة حتى الثانية عشر دون تفرقة بينهم تنفيذاً لسياسة الدولة فى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص وبها المرحلة السنوية من ( ٩ : ١٢ ) سنة وهى مرحلة البطولة المبكرة كما تشير المراجع العلمية ، لوجدناها تواجه الكثير من المعوقات التى تواجه القائمين على تدريس مناهج التربية الرياضيه ، وقفت حائلاً امام تحقيق الاهداف والمتطلبات التعليمية والتربويه لدروس التربية الرياضية ومنها :

- عدم وجود المدرس المتخصص للتربية الرياضيه بهذه المرحلة
- زيادة الكثافة العددية للتلاميذ بالفصول مع النقص الشديد فى عدد مدرسى التربية الرياضيه .
- تطبيق نظام الفترتين فى معظم المدارس الابتدائية بالجمهورية
- عدم توافر الملاعب والنقص الكبير فى الاجهزة والادوات .
- قلة عدد دروس التربية الرياضية الاسبوعيه مع ما يختويه منهج الصفين الخامس والسادس الابتدائى من — تمارين وجمباز والعب قوى والعب جماعيه .

كل ذلك القى عبئاً كبيراً على مدرسى التربية الرياضيه فصعب عليه القيام بعملية التدريس والاشراف والتوجيه لكل تلميذ تطبيقاً لمبدأ مراعاة الفروق الفرديه ، كما أدى الى انحصار النشاط الداخلى والخارجى للتربية الرياضية بالمدرسة وفقد البديل امام التلاميذ الذين يملكون الاستعداد للتفوق الرياضى لظهور قدراتهم والوصول بها الى اعلى مستوى ممكن فى اى من الانشطة الرياضية المختلفة .

وبالإضافة الى المشكلات السابقة فممارسة الوثب العالى بالمدرسة الابتدائية تواجه مشكلة خاصة ، فعلى الرغم من انتشار الوثب العالى بطريقة فلوب VLOP بعد دورة المكسيك بدرجة كبيرة بين الاطفال والشباب والسيدات على حد سواء نظراً لسهولة ممارستها واعتبارها من وجهة نظر القوانين الطبيعية المطبقة فى هذا المجال اقرب الى الكفاءة من الناحية الميكانيكية عن الطرق الاخرى ( ٧ - ٩٦ ) وعلى الرغم مما اشارت اليه نتائج بعض الدراسات

كدراسة السيد محمود السيد جاد (٧) من تفوق طريقة فلوب VLOP مقارنة بطرق الوثب الأخرى بالنسبة للصفين الخامس والسادس الابتدائي ، إلا أن المنهج المطور للتربية الرياضية وبرامجه التنفيذية للمرحلة الابتدائية لهذين الصفين يركز على تعليم الوثب العالى بالطريقة المقصية لعدم توافر المراتب الكافية لسلامة الهبوط .

ولو نظرنا للنادى أو مركز الشباب كبديل للتلاميذ ذوى الاستعداد للتفوق الرياضى لوجدنا عدم تكافؤ الفرص فى امكانية التحاق هؤلاء التلاميذ بالانديه او المراكز ، كما أن مدربي الاندية يقتصر دورهم على ما يصل اليهم من ناشئين اجتازوا مرحلة التعلم .

ومسعدتدعوا اليه الحاجة الماسه من ضرورة الاهتمام بالانشطة الرياضية المختلفه وتوسيع قاعدة ممارسى كل نشاط ، وباعتبار اسلوب التعلم الذاتى من الاساليب التى تسهم فى حل بعض المشكلات التى تنجم عن وجود فروق فردية بين الاعداد الكبيرة من المتعلمين كما يضيف الى العملية التعليمية جزءاً رئيسياً هاما وهو عنصر ضبط العملية التعليمية بحيث نتأكد الى حد كبير من ان المتعلم الذى يتبع اسلوب التعلم الذاتى قد حصل على خبره المطلوبه ووصل الى مستوى الاداء الذى نبغيه والتأكد من تحقيق الاهداف المنشوده .

لذا فقد اتجهت الباحثة الى بناء برنامج تعلم ذاتى لتعليم الناشئات الوثب العالى بطريقة فلوب VLOP وذلك بهدف توفير اسلوب تعليمى يركز فى بنائه على الاسس العلميه ، ويمكن الناشئة من تعليم نفسها ذاتيا بالمعدل والسرعه المناسبين لها دون التقيد بوجود المدرس او بوقت او مكان محدد .

أهمية البحث :

يعتبر البرنامج الذى تعده الباحثة من الأساليب الحديثة فى تعليم مسابقة الوثب العالى بطريقة VLOP وهذا يساعد على :

١ - توفير اسلوب تعليمى يركز فى بنائه على الأسس العلميه ذوى الاستعداد للتفوق فى مسابقة الوثب العالى بهدف توجيه طاقاتهم لتحقيق مستوى فى هذه المسابقة .

- ٢ - مواجهة قصور المستوى لبعض خريجي كليات التربية الرياضية في مهارة الوثب العالي مما يتيح لهم الاطلاع واستيعاب مافى البرنامج ثم يقومون بعملية التوجيه والارشاد للتلاميذ .
- ٣ - تخفيض أعباء المدرس الكثيرة في مجال الشرح والتوضيح فيرتقى دوره الى اختصار وتوجيه أفضل العناصر لهذا البرنامج لتعلم المسابقة وتقييم مستواهم .
- ٤ - توافر مثل هذا البرنامج يتيح لمخطط منهاج التربية الرياضية كثرة البدائل للمدرس التربية الرياضية فيمكن ادراجه ضمن الخطة العامة لزيادة عدد ممارسي التربية الرياضية والاهتمام بالمتفوقين رياضيا .
- ٥ - توافر مثل هذا البرنامج قد يسهم في اتساع قاعدة ممارسي الوثب العالي مما يتيح الفرصة لانتقاء افضل العناصر لتحقيق المستويات في هذه المسابقة والذي ينعكس بالتالى على التقدم بالارقام المحلية .

#### أهداف البحث :

يهدف هذا البحث الى :

- ١ - بناء برنامج تعلم ذاتي لتعليم الناشئات مسابقة الوثب العالي بطريقة فلوب VLOP
- ٢ - التعرف على أثر برنامج التعلم الذاتي المقترح على مستوى الاداء الفنى لمسابقة الوثب العالي بطريقة فلوب VLOP .
- ٣ - التعرف على اثر برنامج التعلم الذاتي المقترح على المستوى الرقوى لمسابقة الوثب العالي بطريقة فلوب VLOP .
- ٤ - التعرف على اثر برنامج التعلم الذاتي المقترح على مستوى التحصيل المعرفى لمسابقة الوثب العالي بطريقة فلوب VLOP .
- ٥ - التعرف على اثر برنامج التعلم الذاتي المقترح على سرعة تعلم مسابقة الوثب العالي بطريقة فلوب VLOP .

فروض البحث :

وضعت الباحثة الفروض الآتية :

- ١ - توجد فروق ذات دلالة احصائية فى مستوى الاداء الفنى لمسابقة الـوثب العالى بطريقتى فلوب VLOP بين مجموعة برنامج التعلم الذاتى المقترح ومجموعة التعلم بالطريقة التقليدية لصالح مجموعة برنامج التعلم الذاتى المقترح .
- ٢ - توجد فروق ذات دلالة احصائية فى المستوى الرقمى لمسابقة الـوثب العالى بطريقتى فلوب VLOP بين مجموعة برنامج التعلم الذاتى المقترح ومجموعة التعلم بالطريقة التقليدية لصالح مجموعة برنامج التعلم الذاتى المقترح .
- ٣ - توجد فروق ذات دلالة احصائية فى مستوى التحصيل المعرفى لمسابقة الـوثب العالى بطريقتى فلوب VLOP بين مجموعى برنامج التعلم الذاتى المقترح ومجموعة التعلم بالطريقة التقليدية لصالح مجموعة برنامج التعلم الذاتى المقترح .
- ٤ - توجد فروق ذات دلالة احصائية فى سرعة تعلم مسابقة الـوثب العالى بطريقتى فلوب VLOP بين مجموعة برنامج التعلم الذاتى المقترح ومجموعة التعلم بالطريقة التقليدية لصالح مجموعى برنامج التعلم الذاتى المقترح .

وسوف تتعامل الباحثة مع الفروض الصغرى المناظره لهذه الفروض فى الجزء الخاص

بالتحليل الاحصائى .

خطة البحث :

- ١ - اختيار مجموعة البحث .
- ٢ - تحديد واختيار ادوات البحث وبناء اختيار معرفى لمسابقة الـوثب العالى بطريقتى فلوب VLOP .
- ٣ - اجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبيه والضابطه .

- ٤ - بناء برنامج التعلم الذاتى لمسابقة الوثب العالى بطريقة فلوب VLOP .
- ٥ - الدراسات الاستطلاعية .
- ٦ - اجراء التجربة الاساسية .
- ٧ - القياس البعدى .
- ٨ - المعالجات الاحمائية .
- ٩ - تفسير وتحليل النتائج .
- ١٠ - الاستنتاجات والتوصيات .

المصطلحات المستخدمة فى البحث :

الناشئة :

هى التلميذة التى تم انتقاؤها وفقا لبعض المواصفات الجسميه والقياسات البدنية التى يجب ان تتوفر فى لاعبة الوثب العالى وذلك بهدف اعدادها وتدريبها لممارسة اللعبة .

المستوى الرقمى :

ويعبر عنه الارتفاع الذى تسجله الناشئة عقب انتهائها من مرحلة التعليم مباشرة، تحت ظروف المنافسه الحقيقية من حكام واجهزة قانونية .

المستوى المهارى :

ويعبر عنه بالدرجات المعطاه بواسطة اللجنة المشكلة (المحكمين ) لاختيار المجموعة قيد البحث فى مراحل الاداء الفنى لمسابقة الوثب العالى بطريقة فلوب VLOP

التعلم الذاتى : Self-Learning

هو العملية الاجرائية المقصوده التى يحاول فيها المتعلم مستخدما او مستفيدا من التطبيقات التكنولوجيه التى تتمثل فى الكتب المبرمجه والوسائل وآلات التعليم والتقنيات المختلفة كالإذاعة والتليفزيون والمسجلات ، ان يكتسب بنفسه القدر المقنن من المعارف

والمفاهيم والمبادئ والاتجاهات والقيم والمهارات والممارسات التي تحددها البرامج المطروحة من خلال تلك التقنيات . ( ٣٥ - ٦٧ )

#### التعليم المبرمج : Programmed Instruction

هو وسيط يمكن الفرد من أن يعلم نفسه بنفسه - ذاتيا - بواسطة برنامج معد بأسلوب يسمح بتقسيم المعلومات الى اجزاء صغيرة وترتيبها ترتيبا منطقيا وسلوكيا بحيث يستجيب لها المتعلم تدريجيا ويتأكد من صحة استجابته ، حتى يصل في النهاية الى السلوك المرغوب فيه . ( ٢٩-١٠٩ )

#### كتاب مبرمج : Programmed Book

هو كتاب منظم بطريقة تختلف عن طرق العرض المؤلفه فهو احدى طرق عرض المادة التعليمية المبرمجه حيث تعد المادة العلمية مقدا وتقسّم الى اجزاء أو وحدات (اطارات ) وكل وحده عباره عن فقرة تعليمية تعتمد على خبرة الدارس السابقة ، وتستعيد بالتلميح والامثله وتستدعى من الدارس استجابته يسجلها في مكان خاص ، ثم يوجه الدارس فورا الى مقارنة اجابته بالاجابة الصحيحة المسجلة في مكان خاص . ( ٦٥-١٠٢ )

#### البرنامج الخطى : Linear Programme

هو نوع من برامج التعليم الذاتى التى يسير فيها جميع المتعلمين من اطار الى آخر بالترتيب نفسه ، ولكن كل متعلم يعمل حسب سرعته الذاتيه + ( ١٨-١٩٣ : ١٩٤ )

#### البرنامج التفرعي : Branching Programme

هو نمط خاص من البرمجه تكون فيه الاطارات اكبر من الانواع الخطيه . ويحتوى كل اطار على سوأل متعدد الاجابات ، واستنادا الى الاجابه المختاره يرسل الى اطارات مختلفه ، فاذا كان اختباراه خاطئا يوضح له الاطار التالى خطاه ويبيده لاجراء محاوله اخرى . ( ٣٣ : ١٩٠ )

**الاطار : Frame**

هو الوحدة الاساسية التي يتركب منها ويعرض من خلالها البرنامج التعليمي، ويتكون من ثلاثة عناصر رئيسيه : مشير استجابته - تغذيه رجعيه وتعزيز فوري (٦٥-٩٠)

**اطارات تنمية المعلومات : Augmenting Frames**

وهي اطارات تزود المتعلم بمعلومات ومعرفة جديده ولكنها لا تتطلب منه استجابة معينة (٦٥:٩١)

**اطارات تمهيدية : Leadin Frames**

وهي اطارات تقدم الموضوع للمتعلم وتمهد له وتعرفه بالمشكلة وتعدده لاكتساب معرفة جديدة (٦٥:٩٠-٩١)

**اطارات رابطية : Inter-Lacking Frames**

وهي اطارات للمراجعة او تذكرة المتعلم بمعلومات سابقة في الوقت الذي تقدم لــــه فيه معلومات جديده (٦٥:٩١)

**اطارات مراجعة : Bate-Review Frames**

وهي اطارات تعرض مشكلات او موضوعات مشابهه لما تم عرضه في اطارات سابقه (٦٥-٩١)

**اطارات اعادة : Beatated Review Frames**

وهي اطارات تعرض الماده او المشكله نفسها على المتعلم باسلوب مخالف للاسلوب الذي عرضت به من قبل كنوع من التدريب على المهارات المختلفة التي سبق تعلمها (٦٥:٩١)

اطارات تمييز : Discriminating Frames

وهي اطارات تساعد المتعلم على التمييز بين حقائق متعددة يخشى ان تكون مشوشه في ذهنه ( ٦٥ : ٩١ ) .

اطارات تخطي : Skip Frames

وهي اطارات تسأل المتعلم عن موضوع معين + فاذا كانت اجابته صحيحة طلب منه ان يتخطى مجموعة من الاطارات تعيد شرح أو عرض الموضوع نفسه ( ٦٥ : ٩٢ )

اطارات تعميم : Generalising Frames

وهي اطارات تعطى المتعلم مثالا معيناً لتوضيح قاعدة هامة ( ٦٥ : ٩٢ ) .

التقويم الداخلي : Internal Evaluation

عملية اساسية تجرى اثناء اعداد البرنامج لرفع درجة فاعليته الى اقصى حد ممكن والتأكد من انه يعلم ويؤدي الى تحقيق اهدافه ( ٦٥ : ٩٩ ) .

التقويم الخارجي : External Evaluation

عملية قياس فاعلية التعليم المبرمج بمقارنته بغيره من طرق التعليم ( ٦٥ : ٩٩ )